

واصل الجيش العربي السوري عملياته العسكرية في حي جوبر الدمشقي وفي أطراف غوطة دمشق الشرقية، وتقدم في بلدة عين ترما، وأحكم سيطرته على عدد من النقاط شرق أراك في ريف تدمر الشرقي، في حين كبد تنظيم داعش الإرهابي خسائر في دير الزور، بالتزامن مع تكثيف الطيران الحربي ضرباته على معاقله في ريف حماه واستهدافه للمبليات والبلديات.

وعلمت «الوطن»، أن الجيش سيطر أسس على ١٨ نقطة ومنزل قرب كازية سنبل بعين ترما وتمكن من قتل عدد كبير من المسلحين هناك، حيث تسع المبليات لحقوق الإنسان» المعارض، أن الطائرات الحربية استهدفت أسس المبليات والمبليات الموالية لها في عين ترما، بالتزامن مع اشتباكات بين قوات الجيش والقوات الريفية من جهة ومقاتلي ميليشيا «فيلق الرحمن» من جهة أخرى، على محاور قرب عين ترما، حيث تسع المبليات لاستعادة السيطرة على المواقع التي خسرتها في منطقة وادي عين ترما وقربها، في حين تسع قوات الجيش إلى تحقيق توغل جديد باتجاه البلدة، والمنطقة الفاصلة بينها وبين حي جوبر.

في حين ذكر «المرصد»، أن الطائرات الحربية نفذت عدة غارات على مناطق تركزت «النصرة» و«فيلق الرحمن» في الحى. وأظهرت لقطات فيديو تم تصويرها من طائرة من دون طيار لحظة قصف قوات الجيش السوري لمواقع «النصرة» في عين ترما وفق مواقع الكترونية.

قذيفة هاون في منطقة كسكول بريف دمشق، أطلقتها التنظيمات الإرهابية من الغوطة الشرقية. على موقع التواصل الاجتماعي

كبد داعش خسائر في دير الزور.. والحربي كثف ضرباته على مساحي درعا.. ٤٠٠ شهيداً في الميادين بقصف لـ«التحالف الغربي» الجيش يتوغل في عين ترما ويواصل التقدم بريف تدمر



البداية بإزالة السواتر البيوتية والحواجز من داخل دمشق وريفها ومدن سورية أخرى بعد عودة الأمان (تصوير طارق السعدوني)

وفي محافظة درعا، نفذت طائرات حربية فجر أمس ٣ غارات على الأمل استهدفت خلالها أماكن تركزت «النصرة» وحلفائها من ميليشيات المسلحة في بلدة طفس بريف درعا الغربي، على حين قصفت الطائرات الحربية مناطق تجمع هؤلاء في بلدة المزيريب بريف درعا، كما استهدفت الطيران المروحي بعد منتصف ليل الثلاثاء الأريبعاء الإرهابيين في منطقة درعا البلد، بالتزامن مع سقوط عدة صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض - أرض على المناطق

والتركزت ذاتها وفق المرصد. وفي وسط البلاد، فقد أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع الحلفاء داعش بقربني أبو حنانيا وقلبيب الشور بريف السلمية الشرقي شرق حماة، على حين استهدفت مدفعية الجيش مواقع للمبليات المسلحة في كفرنزيب ومورك بريف حماة الشمالي بعدة ضربات.

وفي المقابل، علمت «الوطن» أن الميليشيات المسلحة استهدفت أمس، محطة توليد محددة، ما أدى ومعدات لهم. أما ريف حماة، ذكرت صفحات بمنطقة الميادين، أسفرت عن استشهاد أكثر من ٤٠ مدنياً معظمهم من الأطفال والنساء، شاهدهن عن عشرات الجرحى وواقع دمار كبير في منازل الأهالي وممتلكاتهم.

إلى خروجها عن الخدمة، وبالتالي عودة ساعات التقنين القسري إلى بعض المناطق بعد أن كانت قد أغيت تماماً في الفترة السابقة. وإلى شرق البلاد، وحسبما ذكرت وكالة «سانا»، فقد اشتبكت وحدات من الجيش، مع مجموعات من تنظيم داعش في محيط اللواء ١٣٧ ومحيط تلة بروك والبانوراما جنوب مدينة دير الزور وجنوبها الغربي، حيث تزامنت الاشتباكات مع غارات لسلاح الجو على تحركات وتحصينات مسلحي التنظيم في الرشدية والحويقة وجويحة صكر والمطار القديم والجفرة والصناعة والعربي وعياش والحجيف والبوليل وإصلاح البوليل ومحيط المطار، وأسفرت العمليات عن تدمير أسلحة وأليات وأوكر للتنظيم ومقتل وإصابة عدد من مقاتليه. وبإزاحة ذلك، نقلت «سانا» عن مصادر أهلية وإعلامية متطابقة، أمس، أن طائرات تابعة لـ«التحالف الدولي» بقيادة واشنطن نفذت غارات جوية على منازل المدنيين في قرية الديلان في ناحية العشارية بمنطقة الميادين، أسفرت عن استشهاد أكثر من ٤٠ مدنياً معظمهم من الأطفال والنساء، شاهدهن عن عشرات الجرحى وواقع دمار كبير في منازل الأهالي وممتلكاتهم.

ولفت المصدر إلى أن العمليات أسفرت عن القضاء على أعداد من إرهابيي داعش وتدمير أسلحة ومعدات لهم. أما ريف حماة، ذكرت صفحات بمنطقة الميادين، أسفرت عن استشهاد أكثر من ٤٠ مدنياً معظمهم من الأطفال والنساء، شاهدهن عن عشرات الجرحى وواقع دمار كبير في منازل الأهالي وممتلكاتهم.

قولاً واحداً كلام مسؤول رفعت البدوي

تعتبر المنطقة العربية وشعبها عاب أمواج عاتية وسط بحر هائج مملوء بالخلافات والانقسامات والتشرد، فإقادة اتجاه البوصلة الصحيحة التي تقودها إلى مرآة آمن يمكنها من إلقاء حبل الرسو، على حين العدو الإسرائيلي يستفيد من لحظة الضباب العربي وسط هذا البحر الهائج، ليجد الأرضية المناسبة لتنفيذ مآربه الرامية إلى طمس القضية الفلسطينية وضرب كل حركات المقاومة ضد العدو الإسرائيلي وخصوصاً في ظل الخلافات العربية وغرقهم في وسط بحور من المؤامرات والتجاذبات التي ضربت معظم الوطن العربي.

في الخليج العربي يستعر النزاع وسط شروط وشروط مضادة، لكن الخلاف الحقيقي هو أبعد ما يكون عن تلك الشروط المعلقة بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي، ومن ضمن الشروط السعودية الإماراتية قطع العلاقة مع تنظيم الإخوان المسلمين إضافة إلى تخفيض التمثيل الدبلوماسي مع إيران أو قطع العلاقات معها. ولتبيان الحقيقة فإننا نعرض ما يلي:

إن المملكة العربية السعودية هي أول من استضاف تنظيم الإخوان المسلمين في الثمانينات على أراضيها وهي تدعم تنظيم الإخوان في اليمن منذ عقود من خلال تنظيم الإصلاح وهي تدعم السودان التي من خلفية الإخوان وهي أيضاً من استعان بالقبائل السودانية الإخوانية في حربها على اليمن وهي من دعم تنظيم الإخوان في سورية، إذا الموضوع ليس موضوع الإخوان. وإذا أخذنا الشرط الثاني المتمثل بقطع العلاقات مع إيران فإننا نبرز الآتي:

ماذا لم تبادر السعودية نفسها إلى قطع علاقاتها مع إيران فيما تقترض المسألة كشرط لا بد منه على قطر؟ أما في المقلب الآخر فنسأل ماذا لم تبادر الإمارات العربية إلى قطع العلاقات مع إيران التي تنتهها الإمارات باحتلال الجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى الصغرى وأبو موسى؛ وإذا لم تبادر الإمارات إلى قطع التعامل الاقتصادي بين إيران والإمارات والبالغ نحو ٢٠ مليار دولار سنوياً.

تكتفي بذكر تلك الشروط المفروضة ليتبين لنا أن موضوع النزاع الخليجي هو أكبر من تلك الشروط المفروضة على قطر وهو تنفيذ الأجنحة الأميركية الإسرائيلية. باختصار موضوع النزاع الخليجي يتلخص في أمرين الأول حول استمرار تأمين تدفق الأموال الخليجية والقطرية بانتظام إلى أميركا، والثاني والأهم هو الضغط على قطر من أجل وقف كل أشكال الدعم عن قطاع غزة والاستفراد بها اقتصادياً وسكريباً تمهيداً لضرب كل تنظيمات المقاومة الفلسطينية التي تهدد أمن العدو الإسرائيلي، من هنا تبرز المحاولات الدووية لدى الإدارة الأميركية في فرض عقوبات على لبنان للضغط على حزب الله اللبناني الذي بات يشكل العقدة الكأداء للعدو الإسرائيلي. وسط هذا التأمير العربي الواضح والقاضي إلى تصفية كل حركات المقاومة ضد العدو الإسرائيلي وبالتالي إلى تصفية القضية الفلسطينية برمتها برز كلام على مستوى كبير من المسؤولية في يوم القدس، حين ظهر الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسين نصر الله ليشرنا أن شعوب المنطقة العربية أضحت أكثر وعياً لما يحاك ضد مصالح العرب وضد فلسطين، وانتقلنا من الحلف إلى صراع المحاور الأول محور المقاومة ومحور القدس، والثاني محور التأمير والاعتراف بأورشليم.

المعروف أن الأمين العام لحزب الله لا ينطق عن الهوى أو لجزء شخذ الهمم، بل إن المتعارف عليه أن العدو الإسرائيلي يصدق كل حرف ينطق به حسن نصر الله.

أصبحنا نعيش في ظل محور المقاومة المتمثل بإيران والعراق وسورية ولبنان وفلسطين واليمن وحتى باكستان ومن كل الشرفاء في هذه الأمة، وللدلالة على جدية الأمين العام لحزب الله حيث قال: إن أي عمل عدائي ستقوم به إسرائيل ضد المقاومة لن يبقى محصوراً بجغرافية معينة بل إن مئات الآلاف من المقاتلين من لبنان وسورية واليمن والعراق وفلسطين وباكستان سيشاركون في المعركة ضد العدو الإسرائيلي، وهذا ما أربع العدو ودفع وزير الدفاع الإسرائيلي أفيندور ليبرمان إضافة إلى هيرتزي ليفي للقول في مؤتمر هرتزليا الأخير: إن أفضل ما تقوم به إسرائيل هو إبعاد خطر الحرب عنها بواسطة الردع ولعشرات السنين ضماناً لبقاء وجود إسرائيل.

الأمر بات واضحاً، فالكلام الأخير للرئيس بشار الأسد خلال انعقاد مجلس الوزراء السوري، كان واضحاً وضوح الشمس معلناً نصر سورية متجاوزة لكل محاولات التقسيم من خلال إنجازات الجيش العربي السوري والحلفاء في البداية والتكمن من إنجاز عملية وصل الحدود العراقية مع الحدود السورية، وبذلك تمكنت سورية من كسر شوكة المؤامرة التي ضربتها على مدى السنوات السبع الماضية، مضيفاً: إن ما يطبخ في الخارج لا نهضمه ولا تستسيغه السياسة السورية وسنقومه بكل الوسائل، ولم ينس الرئيس الأسد الالتصاق بهوم المواطن الذي وصفه بالشعب الذي صمد صموداً أسطورياً ولولا هذا الصمود لما كنا هنا اليوم وحيث الأخذ بالحسيان تأمين المقومات الأساسية له في حياته اقتصادياً وأمنياً، داعياً إلى إزالة كل الأشكال التي تستغفر هذا المواطن البطل الصامد.

إذا سورية انتقلت إلى مرحلة الحور المقاوم، إنها مرحلة جديدة تقضي بترتيب جني ثمار هذا الانتصار، إنه رئيس وقائد عربي وكلامه بمنزلة كلام مسؤول من قائد مسؤول قاد بلده بمسؤولية كما أنه سيقود الأمة العربية بالمسؤولية ذاتها.

الجيش التركي يعزز قواته للسيطرة على تل رفعت أولاً

حلب-الوطن

عزز الجيش التركي أسس قواته الخاصة البرية في بلدة مارع التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة الموالية له ول محيط بلدة تل رفعت التي تسيطر عليها وحدات «حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية والعمود الفقري لقوات سورية الديمقراطية-قس، المدعومة أميركياً، بهدف السيطرة على الأخرى كمدعمة لسلسلة أطعام في ريف حلب الشمالي.

وأوضح مصدر ميداني في «حماية الشعب» لـ«الوطن»، أن الهدف المرحلي الرئيسي للتدخل البري التركي، الذي ارتفعت وتيرته أخيراً، هو انتزاع السيطرة على تل رفعت أهم معقل سابق للميليشيات المسلحة من قبضة الوحدات الكردية بعد رفضها للدخول في مساومات مع الميليشيات بضغط من حكومة «العدالة والتنمية» التركية لاسترجاع ١١ بلدة كانت سيطرت عليها في ريف حلب الشمالي خلال فلك الجيش العربي السوري الحصار على بلدتي نبل والزهراء منتصف العام الماضي، وبين المصدر، أن الجيش التركي حشد تعزيزات ضخمة جديدة أسس وأول من أسس قوامها مئات الأليات العسكرية المتنوعة معظمها سيارات تضم جنود مشاة وعربات مصفحة وعشرات الدبابات انضمت إلى طلائع القوات البرية في محيط مارع التي استقدمت الثلاثاء الفاتت إلى المنطقة. وأضاح المصدر: إن تل رفعت وغيرها من بلدات شمال حلب التي تسيطر عليها وحدات الكردية لن تكون لقمة سائغة وهذفاً سهلاً لتركيا والميليشيات المسلحة التابعة لها وأن الوحدات ستقوم بضراوة أي هجوم محتمل باتجاه مناطق نفوذها شمال حلب مهما كلف الأمر.

وأكد مصدر قيادي في «قس» لـ«الوطن»، أن لديها قناعة بأن أطعام رجب طيب أردوغان والحكومة التركية تتوقف عند حدود عفرين، ذات الأغلبية الكردية والإقليم الثالث في الإدارة الذاتية الكردية إلى جانب إقليم عين العرب والجزيرة «بمسب حسابات دولية لا تمكن تركيا من النيل منها وخصوصاً من حليفها الأساسي الإدارة الأميركية التي ستحول دون اجتياح عفرين من تركيا وميليشياتها لأن ذلك سترك ظلالاً سوداء على معرزة الرقة التي تعطيها واشنطن والأولوية في القضاء على تنظيم داعش».

وتحدث شهود عين لـ«الوطن»، أن يوم أسس شهد اشتباكات عنيفة استخدمت فيها المدفعية جرت بين القوات التركية و«حماية الشعب» في محيط تل رفعت وبلدة مرعناش وفي المنطقة الواقعة جنوب مدينة أعزاز، وقال المصدر إنه وفي الأخرى فإن الأولى «تتحرش» بالأخرى لجرها إلى الاقتتال والحرب لتحقيق أهدافها التي تندرج في إطار تصريحات أردوغان عن استعداد الجيش التركي لبدء عملية «درع فرات» الجديدة لتأمين الحدود التركية بعد أن أفضت المرحلة الأولى منها والتي بدأت في أب الماضي إلى السيطرة على مدينة جرابلس وبلدة الراعي والحدود الفاصلة بينهما وعلى مدينة الباب وعشرات القرى السورية.

وكانت مصادر في الوحدات الكردية أوضحت في وقت سابق لـ«الوطن»، أن المفاوضات التي دارت على مدار الشهرين الفائتين بين «حماية الشعب» وميليشيا «لواء المعصم» نتاجها لـ«الحزب»، بهدف تسليم جيش مسلحين قتلوا خلال محاولة الميليشيات السيطرة على بلدة عين دقنة وليس تسليم البلدات الـ١١.

وتمكنت «قس» منتصف العام الماضي من السيطرة على بلدات تل رفعت ودير جمال ومنع وعين دقنة وشيخ عيسى ومريمين وكفر ناصح والمالكية ومرعناش وكفر كمين وحربل وشوافرة في ريف حلب الشمالي بعد طرد الميليشيات المسلحة منها أثناء فلك الجيش العربي السوري الحصار عن نبل والزهراء.

بدماء الشهداء وصمود الأهالي.. الجيش يرد هجوم «النصرة» عن مدينة البعث بالقنيطرة

الوطن



مجموعة من الجيش السوري تضرب عناصر الإرهابيين في مدينة البعث بالقنيطرة (عن الإنترنت)

تمكّن قوات الجيش العربي السوري والقوى الريفية ببساتهم وصمودهم من خلال هجوم معاكس وصمود الأهالي من طرد تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والميليشيات المتحالفة معه من المناطق التي تسللوا إليها في مدينة البعث بريف محافظة القنيطرة، وكبدوا خسائر مالية كبيرة. وأعلنت قوات الجيش العربي السوري عن مقتل عدد من المقاتلين في مناطق في ريف القنيطرة الجنوبية وذلك من داخل قرية الحميرية وأطراف قرية الصمدانية الغربية، الأمر الذي تصد له باستيسال عناصر الجيش العربي السوري والقوى الريفية.

وعلمت «الوطن»، أسس أن قوات الجيش والقوى الريفية وبعد معارك عنيفة وشرسة تمكنت من طرد النصرة وحلفائها من معظم المناطق التي تسللوا إليها وأرغمتهم على الفرار والعودة إلى المناطق التي تسللوا منها. وذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن من النقاط التي لم يستعدها الجيش بعد هي القسم الغربي من منشرة الحجر وكمين كرم والتي تعد الآن نقاط اشتباكات مباشرة مع التنظيمات الإرهابية والتي يحاول الجيش الأمر الذي أعطى الجيش والقوى الريفية السوري والقوات الريفية استعدادتها القنيطرة الجنوبية الغربية. كما مرمت مدفعية الجيش مواقع تابعة لـ«النصرة» في بلدة الحرية بريف القنيطرة الشمالي.

من جهة استهدفت الطيران الحربي التابع للجيش مواقع التنظيمات الإرهابية في بلدات نبع الصخر ومسحرة بـ غارات جوية. بدورها ذكرت وكالة «سانا»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الريفية قضت على عدد من إرهابيين «جبهة النصرة» والمجموعات المتحالفة معها المرتبطة بكيان العدو الإسرائيلي في القنيطرة». وذكرت أن «وحدات من الجيش بالتعاون مع

القوى الريفية وجهت رمايات نارية دقيقة ومركزت ضد مقرات ومحاور تحرك إرهابيي جبهة النصرة والمجموعات المتحالفة معها في عدة مواقع بمدينة القنيطرة». وولفت إلى أن «رمايات وحدات الجيش تركزت على مواقع الإرهابيين في بناء العلاقات العامة القنيطرة وعلى نواحل العلم عند المدخل الشمالي للمدينة وفي مدرسة الرواض بريف أسفر عن القضاء على عدد من الإرهابيين وتدمير أسلحة ونخيرة لهم». وكانت وحدات الجيش بالتعاون مع القوى الريفية أحيطت العديد من الهجمات لجبهة النصرة، وحلفائها من الميليشيات المسلحة في ريف القنيطرة ووجهت ضربات مركزة إلى مواقعها وتحركاتها وكبدتها خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

استمراراً لمسلسل الاقتتال.. مقتل ٨ من «النصرة» في إدلب

الوطن

مدينة إدلب ناجم عن انفجار عبوة ناسفة بالقرب من فرع المرور بالمدينة، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية. وفي وقت سابق من ذات اليوم نكر أن مزيداً من الانفجارات هزت محافظة إدلب، حيث انفجرت عبوة ناسفة في منطقة سوق بمدينة إدلب، ما أسفر عن إصابة ناشط إعلامي وطفل، كذلك انفجرت عبوة ناسفة في محيط مخفر ببلدة أرمناز في ريف إدلب، وسمع دوي انفجار ببلدة كفروما بمنطقة معرة النعمان يرجح أنه ناجم عن انفجار عبوة ناسفة بالمنطقة، على حين قتل أول من أسس ١٠ أشخاص على الأقل بينهم ٣ أطفال دون سن ١٨، إثر تفجير سيارة مفخخة استهدفت سوقاً ببلدة الدانا الواقعة في الريف الشمالي لمدينة إدلب، بالقرب من الحدود مع لواء إسكندرون، كما تسبب التفجير بإصابة نحو ٣٠ شخصاً آخر بجراح متفاوتة الخطورة.

سابق أن دارت اشتباكات بين «الفرقة ١٣» و«النصرة» (المكون الأبرز في هيئة تحرير الشام)، التي تشكلت مؤخراً من اندماج عدد من الكتائب الإسلامية. يوم ١٤ آذار ٢٠١٦، اعتقلت «النصرة» ٥٠ مقاتلاً من «الفرقة ١٣»، لتشهد بعدها المدينة موجات احتجاجات ضدها.

ماتيس: من تطويق الدور الإيراني إلى محاولة ضبطه

الوطن



وزير الدفاع جيمس ماتيس (عن الإنترنت)

في وقت تزيد أميركا من حدة التوتر في سورية وحولها بنزاع مختلفة، بدت المؤسسة العسكرية الأميركية مركزة فقط على «المواجهة المفتوحة والصعبة» مع ما تسميه «تصدأ إيران»، في شرق سورية وخطط طهران لربط إيران، العراق، سورية، لبنان عبر البادية الشامية، لكن الفشل الأميركي جعل الأميركيين أكثر واقعية، ودفد وزير الدفاع جيمس ماتيس إلى استرجاع وساطة روسية تمكنه من تحديد «قواعد اشتباك» مع حلفاء طهران في سورية والمنطقة، بغرض «ضبط» الدور الإيراني، لينزاج عن هدفه الأساسي المتمثل في مواجهة ودرح النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، الذي سبق أن روج له خلال الشهرين الماضيين.

وتصاعدت حدة المواجهة بين أميركا وإيران في شرقي سورية وغربي العراق، بالتزامن مع تراجع تنظيم داعش واقترابه من الاندحار. وتعمل واشنطن على منع الاتصال البري بين دول محور المقاومة الذي تتمتع به طهران، وبق أسفين في شرقي سورية وغربي العراق، أبرزها معبري القائم العراقي والتف السوري على الحدود بين البلدين. في هذا السياق، استهدفت القوات الأميركية مواقع للجيش العربي السوري، معلنة إسقاط طائرتين من دون طيار وتصاعدت حدة المواجهة بين أميركا وإيران في شرقي سورية وغربي العراق، بالتزامن مع تراجع تنظيم داعش واقترابه من الاندحار. وتعمل واشنطن على منع الاتصال البري بين دول محور المقاومة الذي تتمتع به طهران، وبق أسفين في شرقي سورية وغربي العراق، أبرزها معبري القائم العراقي والتف السوري على الحدود بين البلدين. في هذا السياق، استهدفت القوات الأميركية مواقع للجيش العربي السوري، معلنة إسقاط طائرتين من دون طيار